mroftalp htehaB ni knil muideM

تأهيلُ المُصلِحات، حقيبة الاهتداء بالقرآن)4(سورة البقرة، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آآ هذا هو اللقاء الرابع. آآ مع مدارسة كتاب الله تبارك وتعالى في الحقيبة الثالثة من آآ تأهيل المصلحات الكريمات - 00:00:00

آآ قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ الى الاية الثامنة والعشرين في قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - 00:00:18

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم آآ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في هذه الايات. وقد اتفقنا من قبل على ان نقسم السورة الى - 00:00:36

وحدات للدراسة فمثلا بدأنا بالقسم الاول من من سورة البقرة آآ في ذكر صفة المؤمنين من قول الله تبارك وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الى قوله - 00:00:58

واولئك هم المفلحون. ثم انتقلنا الى الكلام عن الذين كفروا آآ من في قول الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى - 00:01:18

مستمعيهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ثم انتقلنا الى الحديث عن المنافقين آآ الذين بدأ ذكرهم من قول الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين الى المثلين - 00:01:33

الذين ضربهما الله تبارك وتعالى للمنافقين آآ عند قول الله تبارك وتعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. ولو آآ الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير - 00:01:51

ثم انتقل الحديث آآ الى اول امر آآ في هذه السورة في سورة البقرة. وهو امر الله تبارك وتعالى الناس جميعا بان يخلصوا له العبادة وذكر براهين ذلك بانه آآ خلقهم والذين من قبلهم - 00:02:10

وذكر الله سبحانه وتعالى نعمه وقدرته ورحمته بالعباد. ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ثم انتقل الكلام عن النبوة وعن القرآن وعن بيان آآ ان هذا القرآن من عند الله تبارك وتعالى ثم عن آآ - 00:02:28

تخويف الكفار من النار. ثم بعد ذلك التبشير للمؤمنين الذين عملوا الصالحات ثم انتقل الحديث عن آآ ضرب الامثال في القرآن. وان الله تبارك وتعالى لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وبين - 00:02:48

الله عز وجل اهتداء المؤمنين بهذه الامثال فانهم يعلمون انها حق وانها من عند الله واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ وبين الله عز وجل انه يضل بمثل هذا. يعني بالقرآن وبما فيه من الايات والامثال كثيرا. ويهدي - 00:03:04

به كثيرا وانه لا لا يضل الا الفاسقين. وذكرنا ان الذين كفروا في هذه الايات يدخل فيهم آآ على وجه الخصوص اليهود ويدخل كذلك المشركون. ويدخل في ذلك المنافقون وكل من آآ يعني يجتهد ليشكك - 00:03:24

في كون القرآن منزلا من عند الله تبارك وتعالى. وكذلك يدخل فيهم كل من لم يهتدي بهذا القرآن. ثم ذكر الله الصفة الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون - 00:03:41

اه الان اه اه الحديث في قول الله تبارك وتعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون.

سبق ان ذكرنا ان القرآن ذكر كل حق يجب ان يؤمن به المؤمن. يعني اعظم - 00:04:00
حقوق التي يجب ان يؤمن بها الناس ويجب ان يسلموا لها جاءت في القرآن وكذلك كل باطل يعني لا يكون هناك باطل في امر الدين الا ويأتي بيانه وتفصيله في كتاب الله. كما ان في كتاب الله بيان الحق. بيان الحق - 00:04:20
وقد قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فكما ان الله يبين براهين الحق. يعني الحجج التي دلوا على الحق فكذلك يبين بطلان الباطل كما قال الله عز وجل - 00:04:38
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالله عز وجل في الايات السابقة قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. وذكر براهين اخلاص الدين لله وحده - 00:04:55
هنا في هذه الايات يبين الله سبحانه وتعالى ان من كفر بالله لا حجة له. فقال عز وجل كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. طبعا هذا هذا كيف هذه للانكار واستعظام حالهم والتعجب منه. كما قال الله عز وجل - 00:05:12
قتل الانسان ما اكفره؟ يعني اي شيء جعله يكفر؟ او او ما اعظم واشد كفره فربنا سبحانه وتعالى يقول كيف تكفرون بالله؟ يدخل في ذلك من يجحد الله تبارك وتعالى او من يكذب به او من يستكبر عن عبادته - 00:05:34
كيف تكفرون بالله والحال انكم تعلمون نشأتكم وترون براهين الايمان بالله وترون قدرة الله في انفسكم في انفسكم كما قال الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين من وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:05:52
فالله سبحانه وتعالى جعل آآ في الانسان ايات تدل على خالقه تبارك وتعالى قال الله عز وجل وكنتم امواتا. يعني وذلك قبل نفخ الروح في الانسان هو ميت. فاحياكم يعني بنفخ الروح ثم يميتكم يعني يميتكم ثانية - 00:06:11
وذلك بعد ان تنفخ فيه الروح يموت يعني اما في بطن امه او يخرج ميتا. واما بعد ان يخرج الى الدنيا. ثم يحييكم اللي هي الحياة اللي هو البعث في الدار الاخرة - 00:06:28
ثم اليه ترجعون يعني ترجعون الى الله يعني فيحاسبكم ويجزيكم على اعمالكم. فكان المعنى هنا اذا علمتم ان مبدأ خلقكم من الله وان الله تبارك وتعالى وحده هو الذي يدبر جميع اموركم - 00:06:42
وهو سبحانه وتعالى خالقكم ورازقكم واليه مرجعكم وعليه حسابكم وجزاؤكم. كيف تكفرون به وكيف تشركون في عبادته؟ وكيف تعرضون عن امره كان الحق لكل من علم ان مبدأ خلقه من الله وان الله وحده هو الذي يدبر جميع اموره وان مرجعه الى الله - 00:07:01
وهو ان حسابه وجزاءه على الله كان الحق ان يؤمن به وان يحبه وان يرجوه وان يتوكل عليه وان يشكره وان يعبده خوفا وطمع وان يتق اليوم الذي يرجع فيه اليه. نلاحظ ان هذا الاصل وهذا مهم للمسلمة الكريمة التي تدعو الى الله وتعلم خصوصا من تعلم - 00:07:26
محكمات الاسلام يجب ان تعلم ان الاستدلال بافعال الله تبارك وتعالى هو اعظم طريق للاستدلال على اخلاص الدين لله. كما ان الله وحده هو الرب الحق. الذي خلق الذي فطر وخلق ورزق ودبر واحيا وامات - 00:07:46
وهو الذي يملك الضر والنفع الى غير ذلك من اسماء الله وافعاله ومحامده. فيجب ان يكون وحده آآ الذي يعبد سبحانه وتعالى. ونجد كثيرا في القرآن كما علم ابراهيم قومه قال الله عز وجل - 00:08:08
عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. فابراهيم عليه السلام هنا يسألهم ما تعبدون فذكروا انهم يعبدون اصناما ويعكفون على عبادتها. فابراهيم عليه السلام اراد ان يبطل لهم عبادة الاصنام ببيان عجزهم - 00:08:24
ونقصها قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ فذكروا حجتهم قالوا بل وجدنا اباءنا ذلك يفعلون وهذا اصل عظيم في القرآن. وهو ابطال ابطال آآ عبودية من عبد من دون الله. وبيان انها لا تستحق ان تعبد. وانها مخلوقات ناقصة - 00:08:44
تمام؟ كما يستدل في الاتجاه الاخر آآ على استحقاق الله تبارك وتعالى وحده للعبادة. فبماذا اجاب ابراهيم عليه السلام؟ هم قالوا بل

وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. يعني لا حجة لنا الا تقليد الاباء - 00:09:07
قال ابراهيم عليه السلام قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. هذا معنى كلمة قيمة لا اله الا الله. يعني لا معبود حق الا الله. ثم ذكر ابراهيم عليه السلام نلاحظ كلمة رب العالمين. لم يقل الا الله. وانما ذكر - 00:09:23
الرب لان الرب سبحانه وتعالى آآ يعني فيها افعال الله. فيها انه الخالق والمدبر والرزاق الى غير ذلك من اسمائه وافعاله ومحامده. تبارك وتعالى قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. يعني كلمة رب العالمين وحدها تكفي في بيان استحقاق الله عز وجل ان يعبد وحده. لكنه ذكر افعال الله - 00:09:43
التي يؤمن بها هؤلاء والتي يجب ان يكون بمقتضاها يجعلون عبادتهم لله وحده. قال الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي ميتوني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:10:07
واجعلني من ورثة جنة النعيم. هذا بالضبط هو المعنى المراد من قول الله عز وجل كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. يعني كيف يمكن ان يقع منكم الكفر والحال انكم تشهدون ان الله عز وجل هو الذي احياكم - 00:10:30
آآ يعني كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم والمرجع اليه. وهو الذي يبعثكم يحاسبكم ويجازيكم فابراهيم عليه السلام لم يكتفي فقط ببيان براهين اه عبادة الله وحده وانما ذكر ما الذي يجب على المؤمن تجاه هذا. لما قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. رب هب لي حكما - 00:10:54
الحقني بالصالحين الى اخر الايات. مما يقتضي او باختصار يعني اذا كان المبدأ من الله تمام؟ وتدبير شؤوننا في هذه الدنيا من الله والمرجع الى الله فيجب ان تكون حياتنا على هدى من الله. هذا باختصار - 00:11:19
يعني فكرة هذه الاية فكرة عظيمة جدا في الدعوة الى الله. وهي اننا نبين للناس اذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي فطر وحده وهو الذي يدبر وخلق الانسان وهداه ولم يتركه سدى وله فيه امر ونهي. ومرجع الانسان الى الله يعني انك كادح الى - 00:11:36
الى ربك كدحا فملاقيه. يعني اين تذهب؟ انت مرجعك الى الله. فيجب ان تكون حياتك ما بين آآ الفقر ما بين بداية حياتك الى لقاء الله ان تكون على هدى من الله - 00:11:56
آآ لذلك قال الرجل الصالح وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اأتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين - 00:12:11
هذا الخطاب في قول الله عز وجل كيف تكفرون بالله؟ هو خطاب لكل من كفر بالله ويدخل في ذلك المشركون اه يعني يدخل في ذلك المشركون وان كان اليهود اليهود يؤمنون بان الله خلقهم ويؤمنون بان الله يبعثهم - 00:12:27
ولكن هذا الخطاب هو لمن قال الله سبحانه وتعالى لهم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. فذكر سبحانه وتعالى الا كيف تكفرون كما آآ قلت لكم ان كيف هذه آآ تأتي تأتي للانكار وتأتي للتعجب من - 00:12:46
وتأتي الاستعظام ما هم عليه. يعني ان كفركم والحال والحالة هذه لا مبرر له ولا عذر لكم فيه كما قال الله عز وجل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله - 00:13:06
ويحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. يعني المعنى ان انى يكون ايها المؤمنون بالله ورسوله باي معنى يكون للمشركين بربهم عهد وذمة عند الله وعند رسوله يوفى لهم به - 00:13:26
ويترك من اجله امنين يتصرفون في البلاد وهم لا عهد لهم فكيف هنا تأتي بمعنى الانكار؟ واضح لذلك ربنا قال كيف وان يظهر عليكم يعني ايه يغلبوكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة فهذا يأتي للانكار - 00:13:46
كيف تكفرون الكفر هو يعني في الاصل جحد النعمة واعظم سورة لجحد النعمة. يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا ورزقنا ودبر امرنا وخلق لنا ما في الارض جميعا. فاعظم جحد - 00:14:03

للنعمة. طبعا احنا نعرف تكلمنا كثيرا عن ان الايمان كله ذكر وشكر يعني الايمان كله هو ان نذكر الله وان نذكر الاء الله وان نشكره بالقول والعمل. هذا هو خلاصة الايمان كما قال الله عز وجل فاذكروني - 00:14:18

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وكما كما نقول في الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فهذا هو الاصل الذكر والشكر. بخلاف ذلك الغفلة والنسيان كفر فقول الله عز وجل كيف تكفرون هذا الكفر فيه آآ فيه جحد النعمة واعظم سورة لجحد النعمة هو آآ - 00:14:36

اما التكذيب بالله او التكذيب بايات الله او الاشراك اه في عبادة الله او اه الاستكبار عن عبادة الله. كل هذه اصناف من اعظم اصناف الكفر. فهذا الخطاب يدخل فيه كل - 00:15:01

يدخل فيه المشرك الذي يعبد الله ويشرك في عبادته. يدخل فيه كذلك من يسمى بالمصطلح الحديث الملحد. الذي ينكر الله وينكر الدار الاخرة يدخل فيه كذلك من يستكبر عن عبادة الله. يدخل به من لا يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:15:16

كل هؤلاء يدخلون. طبعا مصطلح الكافر يدخل فيه آآ من كفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا هذه الصفة اللي هي كيف تكفرون بالله الى اخر الايات هي مقابلة للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:15:34

الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن يؤمن بالله ويؤمن بالغيب ويعمل لله ويستقيم على هدى الله. وان الكافر اذا كان كفر بالله وباليوم الاخر وبالتالي لن يعيش مهتديا بهدى الله تبارك وتعالى - 00:15:52

في قول الله عز وجل وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. كل هذا فيه دلائل قدرة الله تبارك وتعالى. فيه قدرة الله وعلمه وحكمته وفيه البعث والحساب والجزاء. فهذا من اعظم ما بني عليه الايمان - 00:16:06

وهو الايمان بقدرة الله وبعلمه وحكمته والايمان باليوم الاخر الذي فيه البعث والحساب والجزاء وكنتم امواتا. يعني قال عبد من اهل العلم المراد بها يعني وانتم نطف في اصلاب ابائكم - 00:16:23

وآآ ارحام امهاتكم ثم احياكم الله سبحانه وتعالى ثم يميتكم ثم يحييكم يعني يوم النشور. وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه - 00:16:39

الملك فينفخ فيه الروح فهذا هذا معنى هذا معنى الاحياء الاول في قول عدد من اهل العلم هو نفخ الروح. قال وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم هم يعلمون هذا يعلمون ان الله وحده هو الذي يحيي ويميت - 00:16:59

اه ثم نبأهم الله سبحانه وتعالى بالبعث ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وهذا البعث والحشر والحساب والجزاء وكلمة ترجعون او ترجعون فيها قراءتان قراءة الجمهور ترجعون. يعني الله يرجعكم. وفي قراءة بعض القراء آآ ترجعون. يعني هم الذين يرجعون - 00:17:17

طيب في هذه الاية الله سبحانه وتعالى يبين كذلك البعث ونعرف ان عددا من آآ المشركين كان ينكر البعث وذكر الله سبحانه وتعالى قول من قال من يحيي العظام وهي رميم فاقام الله سبحانه وتعالى البراهين على ذلك وهي براهين عقلية واضحة كالشمس قل يحييها - 00:17:40

الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض ارضى بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت - 00:18:00

تفوت كل شيء واليه ترجعون. طيب اذا الان نحن من اول السورة الى هذه الايات اللي هي رقم ثمانية وعشرين عندنا مجموعة من المحكمات يعني اجعلونا نراجع هذه المحكمات. اول امر - 00:18:20

احنا طبعا في بداية سورة الفاتحة تكلمنا عن المحكمات واعظمها العلم بالله واسماء الله وافعال الله ومحامده. كما قال الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. وذكر في ما لك يوم الدين البعث - 00:18:35

والحساب والجزاء يوم الدين يوم الجزاء يوم القيامة. ثم جاء اعظم ما او او اخص ما امر به العباد وهو عبادة الله وحده والاستعانة به اياك نعبد واياك نستعين. ثم جاء اعظم دعاء وهو سؤال - 00:18:50

الله الهداية ان يهدينا الصراط المستقيم ثم ميز هذا الصراط بالا يكون آآ يعني آآ يعني ان يكون صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ونتعوذ بالله من صراط المغضوب عليهم او الضالين - 00:19:05

وفي روايات كثيرة انهم اليهود والنصارى. ثم جاء الكلام آآ نحن نعدد الان المحكمات التي مرت بنا في كتاب الله عز وجل. لان الغرض من من من قرائتنا لكتاب الله هو ان نستخرج - 00:19:25

آآ محكمات القرآن بانفسنا بالمرور عليها. وان نتعلم كيف آآ ندعو الى الله من كتاب الله عز وجل. وانا احب ان يكون مادتك الرئيس في الدعوة الى الله كتاب الله تبارك وتعالى وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى لا يلزم ان احنا نشرح للناس من كتب التوحيد وكتب - 00:19:40

الايمان والاخلاص وهكذا لأ. انا احب ان يكون الاتصال مباشرا من كتاب الله. انت مثلا جالسة مع ابنائك. جالسة مع زوجك. جالسة مع جارتك مع مع آآ زميلتك مثلا في في في اي في العمل في اي مكان - 00:20:03

اذا اردت ان تكلميها عن معنى آآ في الاسلام تكلميني عن الله عن اسمائه عن افعاليه تكلميها آآ عن مثلا عن الصدق عن الخير عن البر عن التقوى اجعلي المادة الرئيسة في دعوتك هي كتاب كتاب الله تبارك وتعالى - 00:20:19

الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة خلونا نراجع المحكمات التي مرت بنا. ذلك الكتاب القرآن هو اصل الهدى. ولكن هذا القرآن لن يكون هدى لكل احد. وانما هدى هو هدى - 00:20:36

للمتقين. من المتقون الذين قبلوا هذا القرآن وعملوا به واهتدوا به. ثم ذكر الله صفة المتقين. ذكر الايمان بالغيب وذكر اقام الصلاة وذكر الانفاق مما رزق الله وذكر الايمان بكل رسالة ارسلها الله وبكل كتاب انزله وكذلك ذكر - 00:20:48

بالاخرة. ثم بين ان اولئك حصرا هم الذين على هدى يعني هم الذين عاشوا على بينة وهدى وبصيرة من ربهم. وعلى نور من ربهم وانهم هم يعني المفلحون في عيشهم يعني انهم خرجوا من هذه الدنيا بخير ما فيها. وهم احسن الناس عملا. ثم انتقل الكلام الى هذا هذه المحكمات الاولى - 00:21:09

لا في سورة البقرة. ثم انتقل الكلام عن معنى الكفر وعن عاقبة الكفر. ثم انتقل الكلام عن ان صنفا من الناس يظهر الايمان ويبطل الكفر. يقول بلسانه انه امن بالله وباليوم الاخر وما هو بمؤمن - 00:21:29

ويفعل ذلك مخادعة لله وللذين امنوا وان في قلبه مرضا وان الله سبحانه وتعالى زاده مرضا وانه يسعى في الارض فسادا ويدعي الاصلاح وآآ انه يرى المؤمنين سفهاء قد اضاعوا دنياهم ولم يبصروا الحق. ويرى نفسه الكامل العاقل الفاهم وهكذا. وان الله سبحانه وتعالى - 00:21:43

حكم عليهم بالسفاهة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى من خصال هؤلاء المنافقين حتى نميزهم ونعرفهم. ثم حكم عليهم بانهم اشتروا الضلالة بالهدى. فما ربحت تجارته وما كانوا مهتدين ثم ضرب لهم امثلة حتى نعي صفقة هؤلاء - 00:22:03

فهؤلاء الذين ادعوا انهم جمعوا آآ الخير وانهم هم اذكى الناس آآ يظهرون الايمان للذين امنوا واذا لقوا الذين كفروا يعني لقوا شياطين شياطينهم قالوا انا معكم يعني ارادوا ان يضمنوا آآ يعني ود كل الاطراف. بين الله سبحانه وتعالى انهم خاسرين وضرب لهم مثلين - 00:22:19

مثل الماء ومثل النار. ثم بعد ذلك جاء المحكم العظيم وهو امر جميع الناس بالعبادة. وهذا اول ما ينبغي ان آآ يدعى الناس اليه. يعني انت مثلا اذا جلست مع ولدك جلست مع زوجك مع مع اي انسان تريدين دعوته الى الله او مثلا عملت آآ يعني - 00:22:39

مجموعة على واتس اب او مجموعة على التليجرام ينبغي ان يكون اول ما يدور الكلام حوله اخلاص الدين لله تبارك وتعالى وذكر اهل ايات الله في النفس وفي الافاق وذكر نعم الله تبارك وتعالى. التي بها يستحق ان يعبد تبارك وتعالى. ثم الكلام عن آآ القرآن - 00:23:00

الكريم وان القرآن من عند الله تبارك وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم آآ حق. وان رسالته صدق وهو خاتم النبيين. ثم الكلام عن الانذار البشرى. ثم الكلام عن الامثال في القرآن. نلاحظ احنا نراجع الان ما مر بنا من محكمات القرآن. ثم الكلام عن - 00:23:20
اية تلاوة اضلاله. وان الله تبارك وتعالى لا يضل احدا الا بسبب من هذا العبد. آآ وما يضل به الا الفاسقين. ففي هذه الاية بيان قدرة قدرة الله تبارك وتعالى من جهة انه بنفس الشيء الذي يهدي به يضل به تبارك وتعالى. كما قال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها - 00:23:41

فمن تشاء وتهدي من تشاء. لكنه سبحانه وتعالى مع ذلك لا يظلم مثقال ذرة لا يضل به الا الفاسقين. ثم ذكر الله اعظم الفسق المراد هنا وهم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصى او يفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون. حكم الله سبحانه وتعالى على الكافرين بانه - 00:24:01
هم خاسرون. وحكم كذلك على المنافقين وعلى المشركين وعلى الكفار من اهل الكتاب. لم يبق الا طائفة واحدة الذين هم على هدى من ربهم وهم مفلحون وهم الذين ذكروا في اول السورة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى انكار - 00:24:24
الكفر بالله. يعني ان الكافر لا حجة له. وهذا العظيم الذي يتكرر كثيرا في القرآن. آآ كما يعني الله وتعالى مثلا ذكر في في سورة الجاثية آآ ذكر هذا الاصل العظيم آآ - 00:24:42
حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها. وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون - 00:24:59

ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. والمعنى ان من لم يؤمن بالله المنزل وبنبيه صلى الله عليه وسلم لن يبقى له شيء يؤمن به. وهذا معنى قتل الانسان ما اكفره. لذلك قال الله عز وجل في سورة الجاثية - 00:25:19
بعدما ذكر هذا المعنى قال ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم. واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب - 00:25:39
المهيب من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء. ولهم عذاب عظيم. هذا هدى والذين كفروا وبايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم. فهذا يأتي كثيرا في القرآن - 00:25:55
لذلك الله سبحانه وتعالى قال بعدها كحجة على آآ بطلان كفر هؤلاء. قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. يعني ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لاجلكم - 00:26:12
وكل ما في الارض من النعم والايات التي تنتفعون بها ثم قصد سبحانه الى خلق السماوات والارض. وكلمة ثم استوى فيها خلاف في معناها ارتفع او علا او قصد الى خلق السماوات والارض وان كانت جاءت ايات اخرى في - 00:26:32
الرحمن على العرش استوى وهذا فعل ثابت لله تبارك وتعالى نثبته له كما اثبته سبحانه وتعالى وليس كمثله شيء قال فسواهن سبع سماوات يعني احسن خلقها سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. فالله سبحانه وتعالى احاط كل شيء علما. هذا ايضا برهان في - 00:26:47

عظام الكفر منهم والتعجب من حالهم. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى خلق فهذه القدرة وخلق لنا فهذه النعمة. فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ يعني شيئا من محامده وذكر شيئا من نعمه علينا. فهذا ايضا يدل على بطلان الكفر بالله تبارك وتعالى - 00:27:07
كما ذكر الله عز وجل افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يثبت خلقه ونعمه. ويكون ذلك سبيلا الى ان يعبد وحده تبارك وتعالى كما ذكر الله عز وجل وانا احب ان ان تعتادي على جمع الايات في السياق الواحد. لان الايات يبين بعضها بعضا. وهذا معنى وصف - 00:27:27
الكتاب بانه متشابه متشابه يعني يشبه بعضه بعضا يتمم بعضه بعضا يصدق بعضه بعضا. قال الله عز وجل في سورة الطور ينكر على هؤلاء انهم عبدوا غير الله. فقال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون - 00:27:50

ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين. ام له البنات ولكم ام تسألهم اجرا فهم مما اغرى من مثقلون؟ ام عندهم الغيب فهم يكتمون؟ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ ام لهم - 00:28:11
لاه غير الله سبحان الله عما يشركون. كل هذه الايات تسير في في نسق واحد. اذا في هذه الايات امران رئيسان. الامر الاول ان الله وحده هو الذي خلق وانه خلق للانسان ما في الارض جميعا. فهذا يبين نعمة الله عز وجل. فكيف يكفر الانسان بهذا الرب - 00:28:31
فهذا وهذا مهم جدا في في باب المناظرة وابطال الباطل. وهو بيان ان كل آآ ان كل من كان على باطل فليس له حجة. حجته داحضة. وهذا اصل عظيم مسلا في من يناقش - 00:28:52
الرافضة او من يناقش مثلا اليهود او النصارى او من يناقش الملحد او من يناقش من يبطل السنة ويدعي تعظيم القرآن بان القرآن لا نحتاج الى سنة تبينه وهكذا. لابد لابد كما يعني نسعى في بيان الحق ببراهينه وحججه لابد ان نبين الفرقان - 00:29:10
الحق والباطل حتى لا يبقى للباطل شبهة يتعلق بها اصحابها آآ كذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يعني آآ حتى في سورة الجاثية التي مر معنا قراءتها لما ذكر الله آآ اياته وخلقه - 00:29:30
قال بعدها الله الذي سخر لكم البحر لتجري في لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض ارضي جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون الى اخر الايات. قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء - 00:29:46
هذا فيه آآ تنبيه على قدرة الله واتقان الله سبحانه وتعالى في خلقه وفيه علم الله تبارك وتعالى التام. وهو بكل شيء عليم كل هذه البراهين ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:30:06
ذكر الله ذكرها الله عز وجل حجة على ان يكون الدين كله لله تبارك وتعالى وعلى بطلان آآ شرك من اشرك وعلى بيان ان الله سبحانه وتعالى آآ وحده الذي يستحق ان يعبد سبحانه وتعالى. ايضا جاءت مثل هذه الايات وانا اذكرها فقط لا اتلوها يعني في في بداية سورة فصلت. من قول الله عز - 00:30:21
وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة الى ان ذكر الله سبحانه وتعالى خلقه للسموات والارض - 00:30:43
وما جعل فيها آآ للسائلين وذكر استواءه الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيها طوعا او كرها الى اخر الايات ثم قال في ختامها ذلك تقدير العزيز العليم. بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى آآ خلقه لنا آآ ما في الارض جميعا. وذكر - 00:30:56
بطلان آآ الكفر به بطلان الكفر به ذكر الله سبحانه وتعالى بدء خلق الانسان اول انسان وجعله آآ خليفة في الارض وذكر تعليم الله سبحانه وتعالى له وامر الملائكة له بالسجود وذكر قصة قصته وزوجه في الجنة. وذكر بعد ذلك ما حصل من آآ وسوسة الشيطان - 00:31:15
لهما ثم ذكر آآ توبة ادم عليه السلام وذكر طبعا قبل ذلك استكبار ابليس ثم آآ ذكر الله عز وجل الهدى المنزل وعاقبة من اتبع الهدى ومن اعرض عنه. قال الله عز وجل وهذه الايات التي - 00:31:38
صمموا فيها المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل من في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء كلها - 00:31:55
لها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم - 00:32:15
علموا غيب السماوات والارض واعلوا ما تبدون وما كنتم تكتمون. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاذلهما - 00:32:35
الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. فتلقى فادوا من ربه

كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن - 00:32:59
من تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذه الايات التي ستكون المحاضرة عنها ان شاء الله تبارك وتعالى بعدما اخذنا آآ وحدة من القرآن من القرآن وهي من قول الله عز وجل كيف تكفرون الى قول الله - 00:33:19
عز وجل وهو بكل شيء عليم. وانا احب يعني منك ان آآ تقسمي القرآن بهذه الطريقة. تقسمي القرآن الى آآ وحدات موضوعية. فالله سبحانه وتعالى بعدما آآ تكلم عن انكاره ان يكفر به - 00:33:41
وذكر آآ يعني آآ اسمائه وافعاله وقدرته ورحمته ونعمته. وبين انه بكل شيء عليم. ذكر بدء الخلق خلق اول انسان وذكر ما حصل آآ طبعا قصة ادم قصة ادم عموما وقصة ادم مع ابليس ذكرت كثيرا. ولكن آآ في سورة - 00:33:57
سورة البقرة كان لها يعني كثير من الخصائص. لذلك احببت كما تكلمت عن الامثال في القرآن ان اتكلم آآ في التعليق عن هذه القصة قبل ان ندخل فيها ان نتكلم عن آآ القرآن عموما - 00:34:20
القرآن عموما فيه امران فيه انباء وفيه تشريع وهذا من معنى قول الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. فهي صدق في آآ انباء الله وفي وعد الله - 00:34:34
وعدل في قضاء الله وقدره وتشريعه. سبحانه وتعالى. فمن اعظم ما جاء في القرآن الانبأ فالله سبحانه وتعالى ذكر انباء كثيرا في القرآن وهي القصص. آآ انباء آآ انباء انباء الغايب فيها الكلام عن الله عن اسمائه عن افعاله - 00:34:50
عن محامده آآ فيها انباء الرسل وفيها احوال الامم. آآ وفيها كذلك قصص الصالحين وقصد الفاسدين قصدوا قصص الغاويين وقصص المصلحين وقصص المفسدين وهكذا من اعظم الامور التي يتأسس عليها المسلم عموما. ومن يريد ان يدعو الى الله خصوصا الانباء التي جاءت في القرآن - 00:35:09
هذه الانباء عظيمة جدا في العلم والبيان والتثبيت والدعوة الى الله تبارك وتعالى والمناظرة عن الاسلام. الله سبحانه يهدي ويعلم ويبين. ويبشر ويعظ وينذر. من اعظم ما بين الله به وعلم وانذر وبشر ووعظ - 00:35:35
هو ما جاء من آآ انباء القرآن. انباء القرآن يعني اذا تتبعناها الانباء اقصد بها يدخل فيها القصص القصص. ولم اقل كلمة الاخبار لان النبأ هو الخبر المهم دايما نجد القرآن يذكر بانه النبأ عما يتساءلون عن النبأ العظيم. جئتك من سبأ بنبأ يقين. فالنبأ هو الامر العظيم الذي يهتم به - 00:35:56
الذي من شأنه ان ينشغل به الانسان قصص القرآن يعني من يتتبعها يجد فيها خصائص وسمات. تجعلها من اعظم سبل العلم والهدى والتثبيت. ومن اعظم سبل تعليم ايضا يعني لو انك مثلا تريدين ان تعلمي ولدك - 00:36:19
او مثلا اردت ان تعلمي آآ مجموعة من الابناء او تعلمي مجموعة من من الفتيات مثلا آآ امرا معينا تكليمهم مسلا عن الصدق عن الاخلاص عن التوكل على الله على الاستعانة بالله تكليمهم عن العبادة عن اخلاص الدين. اي معنى اذا دخلت - 00:36:40
في هذا المعنى من قصص القرآن كان من اعظم ما يكون في البيان والموعظة. فلذلك الاهتمام بقصص القرآن مهم جدا القصة هي حدث من الغيب ينبئنا الله سبحانه وتعالى به. طيب - 00:37:00
الله سبحانه وتعالى مع كثرة الاحداث التي حصلت. يعني منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الخلق. احداث كثيرة جدا. فالله سبحانه وتعالى منها. يعني يختار من هذه الاحداث ما ينبئنا به. هذا يدل على عظم هذه الاحداث - 00:37:15
وعلى اهمية هذه الاحداث. لذلك تسمى انباء كما قلنا مثلا واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق. واتل عليهم نبأ ابراهيم. وكذلك ان جاءكم فاسق بنبأ. فالنبأ هو الخبر المهم. كذلك آآ قصص - 00:37:37
القرآن الله سبحانه وتعالى سماها احسن القصص. لماذا؟ لانها اصدق القصص تمام؟ ولانها انفع القصص ولانها احسن القصص تفسيرا وبيانا. طيب الان نحاول ان نتكلم عن خصائص انباء القرآن او قصص القرآن. اولا - 00:37:54
هي وحي من الله عز وجل قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها. انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان

العاقبة متقين. وقال الله عز وجل في قصة يوسف ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. وقال - 00:38:14

كذلك في اه قصة اه مريم وكفالة مريم ذلك من انباء الغيب نحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. وقال كذلك ذلك ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد الى اخر الايات. اذا - 00:38:37

اعظم اول معنى يدل على ان قصص القرآن احسن القصص. واصدق القصص انها وحي من الله عز وجل يعني هذه الانباء من الغيب هي من الله تبارك وتعالى الامر الثاني - 00:38:59

في قصص القرآن آآ انها حق وصدق. الله سبحانه ليست افتراضية ليست خيالية. كل ما ذكر في كتاب الله تبارك وتعالى فهو حق وصدق قال الله عز وجل ما كان حديثا يفترى. وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق. وقال عز وجل يقص الحق - 00:39:17

وهو خير الفاصلين. وقال ان هذا لهو القصص الحق واضح فهذا هذا معنى عظيم. وهو ان ما في القرآن من القصص هي هي حق وصدق ثالثا الحكم التي ذكرت في قصص القرآن - 00:39:40

قصص القرآن ليست مراد لمجرد التسلية او للتوثيق التاريخي او لمعرفة الاحداث. لا هي هدى وعبرة ورحمة وتثبيت وبشارة ونذارة وموعظة وفيها مزدجر وهي تصديق لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم وتأييد لرسالته وفيها - 00:40:00

اثبات للوحي وفيها كذلك ذكر الامم السابقة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يجالس احبار اليهود. ولا رهبان النصارى ومع ذلك ذكر من انباء الغيب ذكر في بدء الخلق وذكر عن اسماء الله وافعاله ومحامده. وذكر عن خلق الانسان وذكر عن آآ آآ - 00:40:20

اه انباء الامم السابقة وذكر عن قصص الانبياء نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى وقصص بني اسرائيل ويحيى وزكريا وعيسى وداوود وسليمان وايوب كل هذا من اين تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من الله. فهذه - 00:40:40

القصص فيها حكم. من من اعظم الحكم انها هدى وعبرة ورحمة وتثبيت وبشارة ونذارة. وتأييد لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. ايضا من الامور المهمة في قصص القرآن انها للعمل والاقتداء. والاهتداء. فالله سبحانه وتعالى قال مثلا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 00:41:00

وقال اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتضى. وقال وقد جاءك ولقد جاءك من نبأ المرسلين. آآ الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمنا بهذه وبين الله سبحانه وتعالى وهذا هو الامر الرابع - 00:41:24

آآ وهو بناء على الغاية من القصة ان هذه القصص القصص ليست للتسلية. وانما هي آآ للعبرة. فهذه القصص بقى في في لان هذا من اعظم خصائص قصص القرآن آآ ان هذه القصص لا يراد منها كل التفاصيل. يعني لا يذكر كل تفاصيل القصة. وانما يذكر موضع العبرة منها - 00:41:49

ويعني لا ليس فيها حشو ولا تطويل. ليس فيها حرف يمكن الاستغناء عنه. يعني اي اي حرف ذكر يعني بناء احنا خلينا نرتب الكلام. قصص القرآن يعني هي سيقت لغاية للحكمة والاعتبار والانذار والبشارة ولتأييد - 00:42:13

النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب الى غير ذلك. تمام. بناء على هذا لا يمكن ان يوجد فيها حشو او تطويل او او افتعال احداث. لذلك مثلا لما بتتحول هذه القصص الى فيلم او مسلسل او كارتون. ماذا يحصل؟ نجد ان المخرج - 00:42:33

مثلا او المؤلف يدخل فيها حشوا وتطويلا كثيرا حتى يكثر حلقات القصة تمام؟ وهذا فيه مشكلة من جهتين. اولا التطويل. ثانيا انه لا يركز على موضع العبرة من القصة لكن القصص في في قص الله تبارك وتعالى - 00:42:53

لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقصها فهي خالية من الحشو والتطويل وافتعال الاحداث والكذب آآ خامسا في القصص تنوع قصص وانباء القرآن بتنوع البشر وانماطهم. يعني احنا مثلا نجد - 00:43:15

كل قوم له مشكلاته وله فتنه. آآ الله سبحانه وتعالى ذكر سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. ذكر عاقبة الظالمين. المجرمين وذكر عاقبة عقبة المتقين. ذكر الله سبحانه وتعالى سنته في الامم. آآ القصص فيها قصص رجال ونساء وغلمان وشباب وكبار ورسل - 00:43:32

وملوك وربانيون واحبار ورهبان وفيها قصص صادقين وصادقات ومنافقين ومنافقات فيها قصص مصلحين مفسدين فيها قصص عالم يقوم بالحق والصدق وفيها عالم غاوي ومفتون فيها قصص العابد الصالح الذي يعبد الله على هدى وفيها قصص العابد المفتون. آآ قصص القرآن فيها اخلاق الرسل - 00:43:52

وفيها هدي الرسل في عبادتهم ودعوتهم واصلاحهم وتوبتهم واستغفارهم وابتلائهم وصبرهم وجهادهم كل سورة تذكر شيئا عن الانبياء. احيانا السورة تركز في عبادة الانبياء. احيانا تركز في الابتلاء. احيانا تركز في الفتن - 00:44:18

التي آآ فتن الله سبحانه وتعالى آآ انبياؤه بها كما قال آآ مثلا فظن داوود انما فتناه وقالوا ولقد فتنا سليمان وقال لموسى وفتناك فتونا. واضح؟ اه كذلك يبين الله سبحانه وتعالى كثيرا - 00:44:36

ان آآ دين الانبياء واحد. كما قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه. وما وصينا به ابراهيم وموسى او عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. آآ كذلك في هذه القصص فيها تصديق وعد الله ووعيده. فيها التبشير فيها التحذير فيها - 00:44:54

انذار فيها التخويف. آآ يعني تتحول القصة كأنها امر مشاهد آآ يعني كما في قصة لوط لما ظن آآ قومه انهم يصلون آآ سيصلون الى ضيوفه بقوتهم وضعف لوط. آآ جاء النصر. قالوا يا لوط - 00:45:14

ان رسل ربك ليصل اليك كما قال الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فاقصد ان هذه الانباء هي محكمات الدين لكن قصة معاشة. يعني مثلا احاول آآ يعني احاول ان افهمك هذه الفكرة. نتصور ان احنا نتكلم عن - 00:45:30

توكل مثلا. فالتوكل هو ان ان يعقد الانسان قلبه على الله. والا يعني آآ يعني والا يعلق رجاءه واعتماده الا على الله سبحانه وتعالى وليس على الاسباب. هذا معنى عظيم. لكن حينما نرى هذا المعنى عاشه هود عليه السلام لما قال لقومه فكيدوني جميعا ثم لا - 00:45:53

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. هذا هو معنى التوكل الذي هو المعنى التطبيقي للتوكل. واضح؟ ايضا مثلا - 00:46:13

التصديق بوعد الله والايمان بوعد الله والتسليم لحكم الله. لما مثلا آآ قال اصحاب موسى انا لمدركون وهذا الحكم منهم بحسب علمهم حكم صحيح. يعني هم فرعون وجنوده وامامه البحر فقالوا ان نكون يعني محاط بنا. فالله سبحانه وتعالى ذكر قول موسى انه قال كلا ان معي ربي سيهدون - 00:46:29

دين. فهذا هو معنى التسليم ومعنى التوكل ومعنى الاستعانة بالله. ومعنى تصديق وعد الله تبارك وتعالى. فالذي اريد ان اقوله ان كل في الاسلام اردت ان تبينيه لاي احد او حتى اردت ان تتعلميه انت فلن تجدي افضل آآ من - 00:46:55

قصص النبيين او القصص التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. نضرب مثالا اخر. وليكن مثلا انا اريد ان اتكلم معك عن الاجتهاد في الدعوة الى الله والصبر وتحمل الاذى في الدعوة الى الله. فممكن اكلمك بهذه الطريقة. قال الله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. هذا عظيم - 00:47:15

لكن اذا ذكرت لك مثلا ما بذله الانبياء واتباعهم في الدعوة الى الله. فذكرنا مثلا اه اه ابراهيم عليه السلام. ان هو قال لابيه وقومه ما تعبدون الى اخر ذلك. وانه القي في النار وانه تحمل ذلك في سبيل الدعوة الى الله - 00:47:35

وكذلك فعل الانبياء قبله. واذ ذكرت لك وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين لي قصة رجل في سورة ياسين. دايما باتلخبط فيها. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او وجاء من اقصى المدينة. اظن وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:47:54

تسعة خلينا نراجعها عشان نضبطها بسم الله نعم. آآ وجاء من اقصى المدينة نعم لان يعني انا دايما كنت عشان اقضيتها ان احنا بنبدأ باقصى المدينة باعتبار ان هي ايه باعتبار اصحاب القرية يعني - 00:48:11

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هذا الرجل يعني جاء وحده وجاء من اقصى المدينة وكان في

هذه القرية كان في ثلاثة انبياء ومع ذلك هذا الرجل لم يعني آآ لم يضعف عن الدعوة الى الله وهكذا. فالذي اريد ان اقوله ان تحويل - 00:48:34

هذه المعاني العظيمة الى قصة عاشها الانبياء والصالحون او في المقابل اذا اردنا ان نتكلم عن الكفر او عن الافساد. او مثلا نتكلم عن البغي او الظلم. وذكرنا القصة يكون هذا افضل. مثلا - 00:48:54

آآ في قصص القرآن ايضا آآ فكرة الاعتبار وفكرة القياس. فالله سبحانه وتعالى مثلا قال وكذلك نجزي المحسنين وكذلك ننجي المؤمنين. وما هي من الظالمين ببعيد. وقال وكذلك نجزي من شكر. وقال مثلا في قصة آآ ذي النون. قال - 00:49:09

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له جيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. فاذا هذه القصص - 00:49:29

الله سبحانه وتعالى حينما يذكر قصة قوم او قصة رجل او امرأة وهذه القصص نعم حد كتب ان هو في القصص في سورة القصص ذكر رجل اولا. وفي قصة ياسين ذكر اقصى المدينة آآ اولا. صحيح. نعم. آآ - 00:49:45

في في هذه القصص الله سبحانه وتعالى يذكر عاقبة الاعمال. فيذكر عاقبة الظالمين ويذكر عاقبة المتقين ويذكر وكذلك نجزي المحسنين كذلك نجزي من شكر او وما هي من الظالمين ببعيد. يعني ان هذه ذكرى للعابدين. كذلك مثلا - 00:50:03

آآ هذا هو المعلم السادس او السابع آآ في قصص القرآن. آآ لا اعرف انتم ايه الارقام كتبتوها ازاي آآ من اهم خصائص قصص القرآن ان القصة الواحدة هي قصص. مثلا موسى عليه السلام. في قصة ولادة موسى - 00:50:21

اه في قصة موسى في قصر فرعون. في قصة قتل موسى للرجل. قصة موسى في مدين. قصة موسى في جبل الطور. قصة موسى مع فرعون. قصة موسى في انجاءه وقومه. قصة موسى مع السامري. وقصة موسى مع الخضر. واما بنو اسرائيل فلهم قصص كثيرة. قصص بني اسرائيل مع موسى - 00:50:38

يعني آآ لما آآ كانوا في في عهد فرعون قصة مسلا اصحاب السبت قصة البقرة قصة مع نبيهم الذي قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وهكذا قصص القرآن عظيمة جدا. وشاملة ومختصرة وموجزة. واصدق القصص. لان الابتلاءات التي - 00:50:58

الانسان والفتن التي يتعرض لها كثيرة جدا. فهو يحتاج الى قصص متنوعة آآ يعني هذه القصص يعني كل قصة منها تسهم في في في معنى معين يحتاجه الانسان عند النعمة يحتاج مثلا ان يقص عليه قصة داوود وسليمان عند الابتلاء مثلا يقص عليه قصة ايوب مع ان الله سبحانه وتعالى مثلا قال - 00:51:18

عن سليمان وكان ملكا انا وجدناه آآ قال فيه نعم العبد انه اواب. وقال كذلك عن ايوب نعم العبد انه اواب. فالانسان يحتاج ان يعرف ماذا يفعل النعمة ماذا يفعل عند الابتلاء؟ واضح - 00:51:45

فكل قصة من هذه القصص هي هي نفسها يمكن ان نقسمها الى اكثر من قصة. تمام طيب آآ الامر السابع اه قد تأتي او المعلم السابع في قصص القرآن قد تأتي القصة كاملة في سياق واحد - 00:51:59

كما ذكر مثلا في قصة يوسف وقصة ذي القرنين وقصة اصحاب الكهف تمام؟ لتكون حجة واغلب هذا آآ ان تكون هذه القصة جوابا على آآ اهل الكتاب تمام؟ آآ قد آآ كما ذكر مسلا قصة اصحاب السبت قصة الذي اتاه الله اياته فانسلخ منها - 00:52:17

آآ كذلك آآ يعني هناك قصة قد تأتي كاملة وقد تأتي القصة في آآ القرآن ثامنا قد تتكرر القصة مرتين او اكثر وفي كل مرة تكون للعبرة وتكون مناسبة لسياق الايات مناسبة للسورة - 00:52:37

بمعنى ان السورة لها آآ ان القصة اسف لها يعني آآ ما يمكن ان نسميه بجوهر القصة. معروفة. قصة موسى وفرعون المعروفة. تمام؟ لكنها ذكرت آآ كثيرا. آآ ذكر طرف منها آآ صغير جدا في سورة البقرة. آآ ذكر منها طرف يعني - 00:52:57

اكثر توسعا في سورة مثلا الاعراف. ذكر في سورة طه. آآ ذكر في سورة الشعراء في سورة القصص مثلا آآ في سورة النمل لكن في كل مرة وان كان اصل القصة معلوما لابد ان تكون آآ هاء - 00:53:17

لها عبرة ولها مناسبة للايه؟ للسياق. واضح ومثلا آآ اضرب مثلا حتى يعني تفهمي هذه الفكرة. الله سبحانه وتعالى مثلا ممكن يذكر

طرفا بما يناسب السياق وليكن صورة آآ ال عمران - 00:53:34
هل زكر فيها ادم عليه السلام؟ ذكر طرف من قصة ادم قال الله عز وجل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. لماذا ذكر هذا؟ استدعيت استدعي هذا الطرف او - 00:53:50
هذا الطرف من قصة ادم اه عليه السلام لبيان بطلان عبادة عيسى عليه السلام. فهم يقولون ان عيسى خلق من غير اه آآ ابن فلذلك هو يعني آآ يستحق ان يعبد او هو اله. فربنا سبحانه وتعالى قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. يعني كما انكم لا تعبدون ادم وهو يعني خلق بغير اب - 00:54:05
ولا ام فكذلك آآ آآ يعني هو يعني لو كان لو كان آآ عيسى آآ احق ان يعبد لانه خلق بغير اب فيكون ادم احق ان يعبد وانتم لم تعبدوا ادم. فمثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فاحيانا يذكر من القصة يعني - 00:54:29
اشبه ما يقول نقول بلقطة واحدة او مشهد واحد مثلا قال الله عز وجل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان ايمان الى غير ذلك. او مثلا في قول الله فقد سألوا موسى اكبر من ذلك - 00:54:49
او مسلا في قصة آآ يوسف عليه السلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة حتى يعلم ان العاقبة للمتقين في قصة موسى لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر. واضح؟ آآ فهذا مهم جدا ان - 00:55:04
آآ القصة قد تتكرر في اكثر من موضع وفي كل موضع يكون لها آآ مناسبة. طبعا لو كان عندنا وقت طويل كنا اتينا بشواهد كثيرة ولكن يعني حسبي ان تكون يعني ايه بعض الامثلة. الامر التاسع - 00:55:23
المنتفعون من قصص القرآن. ليس كل احد كما سبق في الامثال. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. والله سبحانه وتعالى ذكر عن القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. فليس كل آآ آآ انسان ينتفع مما في القرآن - 00:55:37
من الايات والاحكام والامثال والقصص والانباء. قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وقال الله عز وجل قد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين آآ الله سبحانه وتعالى يعني دائما يبين ان هذه القصص وهذه الامثال لا ينتفع بها كل الناس وانما ينتفع بها من يسأل عنها - 00:55:57
ان يهتم بها من آآ يعتني بها ومن يطلبها طيب يعني هذا كان كلاما مختصرا عن آآ القصص في وارجو ان آآ يعني من الان احنا آآ اتفقنا بمجموعة من الامور التي نلاحظها - 00:56:22
آآ في عند قراءة القرآن اولا زكرنا منها خصال المؤمنين. ذكرنا منها اسماء الله وافعاله ومحامده تبارك وتعالى. ذكرنا منها الامثال في القرآن. ذكرنا منها صفات الكفار وصفات المنافقين ذكرنا منها آآ كذلك انباء القرآن - 00:56:41
او قصص القرآن. طيب نبدأ في تفسير مختصر للايات التي يعني قرأتها وفي قصة ادم. قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة الملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:56:58
طبعا انا سأذكر المعنى اختصارا لهذه الايات ثم بعد ذلك نتكلم بشيء من التوسع يعني بحيث آآ تكون مادة لنا في الدعوة الى الله التعليم ان شاء الله الله سبحانه وتعالى ينبئنا آآ انه قال للملائكة انه سيجعل في الارض آآ بشرا آآ يخلف بعضهم بعضا. ويعني يعني للقيام - 00:57:18
القيام بعمارة الارض على طاعة الله تبارك وتعالى. فالملائكة آآ تستفهم او تتعجب من ذلك ما الحكمة من آآ خلق آآ آآ يعني آآ انسان آآ يكون هذا الانسان خليفة ويتوقع منه او سيحصل منه فساده - 00:57:40
وذكروا طبعا من اعظم ما في الفساد هو اراقة الدماء او سفك الدماء. وكانهم يعني آآ يقولون نحن آآ اهل طاعتك ونحن نسبحك يعني ننزهك عن النقص ونحمدك ونعظمك ولا نفتر عن عبادتك. فالله سبحانه وتعالى بين لهم انه يعلم ما لا يعلمون - 00:57:59
من الحكم في خلق آآ هذا الانسان وجعله خليفة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قوله وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال

انبي باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. بين الله سبحانه وتعالى منزلة ادم وانه علمه اسماء الاشياء كلها - 00:58:19
آآ قال عدد من العلماء انه علمه اسماء كل شيء بمعنى ان هذا حيوان هذا جماد. واسماء الاشياء. يعني الاسماء والمسميات. ثم عرض تلك مسميات على الملائكة فقال انبئوني باسماء آآ هؤلاء ان كنتم صادقون آآ صادقين فيما تقولون. يعني فيما تقولون هذا انهم هل هم قالوا ان هم - 00:58:37
اكرم آآ من هذا الخلق الجديد. الله اعلم بما آآ يعني بما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله ان كنتم صادقين يعني ذكر فيها كلام كثير فالله سبحانه وتعالى ذكر يعني آآ استغفارهم وذكر اعتذارهم انهم اعترفوا بنقصهم وانهم ارجعوا الفضل الى الله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:58:57
انت العليم الحكيم ثم الله سبحانه وتعالى امر ادم ان ينبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الله عز وجل الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلى ما تبدون وما كنتم تكتمون. يعني امر الله ادم ان ينبئهم باسماء - 00:59:20
هؤلاء باسماء هذه الاشياء. فلما اخبرهم الله سبحانه وتعالى قال للملائكة الم اقل لكم اني اعلم يعني ما خفي في السماوات وفي الارض واعلم ما من احوالكم وما تحدثون به انفسكم. ثم بعد ذلك جاء امر الملائكة بالسجود لادم آآ عليه السلام - 00:59:40
واستجابة الملائكة لامر الله تبارك وتعالى الا ابليس فانه ابى واستكبر وكان من الكافرين. وفي خلاف كبير هل ابليس يعني كان من الملائكة ثم بعد ذلك آآ يعني آآ كفر بالله - 00:59:59
الاقرب والله اعلم انه لم يكن من الملائكة كما قال الله عز وجل كان من الجن ففسق عن امر ربه. وآآ ذكر الله سبحانه وتعالى اباءه واستكباره وانه كان من الكافرين - 01:00:14
وذكر عداوة ابليس لادم ثم آآ امر الله سبحانه وتعالى ادم ان ان يدخل الجنة وان يأكل منها رغدا حيث ونهاهما عن آآ نهاهما عن الاكل من شجرة قال الله عز وجل وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين - 01:00:26
طبعا انا يعني ايه ساسرد هذه الايات سريعا ثم بعد ذلك نحاول ان نتوسع في آآ ما الذي يمكن ان ننتفع به من هذه القصة العظيمة لان هي ليست قصة قصة واحدة وانما هي اكثر من نبأ - 01:00:54
آآ الله سبحانه وتعالى اه امر ادم وزوجه ان يدخلا الجنة وان ياكل منها هنيئا واسعا لا منغص فيه يعني يأكلا من اي مكان ومن اي شجر الجنة ولا يقربا شجرة واحدة عينها يعني وبين عاقبة الاكل منها وهو الظلم - 01:01:07
ثم بعد ذلك قالوا انفسنا. الله سبحانه وتعالى قال فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. يعني ان الشيطان لم يزل بهما يوسوس لهما. وجاء بيان ذلك كثيرا في سورة طه وفي سورة الاعراف وغيرها وغيرهما - 01:01:27
زين لهم المعصية حتى اوقعهما في الزلل والخطيئة. فاكلا من الشجرة وبدت لهما سوءاتهما. وكان جزاؤهما ان اخرجهما الله سبحانه وتعالى من الجنة. وهذا يبين عاقبة الذنب. يعني الذنب فيه اثم من جهة وفيه عاقبة من - 01:01:47
والله سبحانه وتعالى قال لهما وللشيطان انزلوا الى الارض بعضكم اعداء بعض. ولكم في تلك الارض استقرار وبقاء تتمتعون فيها. آآ الى ان فهي اجالكم وتقوم الساعة ثم قال الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. الله سبحانه وتعالى آآ يعني تلقى آآ يعني القى او القى - 01:02:02
الى ادم كلمات وادم عليه السلام تلقاها من الله. ودعا بها كما ذكر الله سبحانه وتعالى انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا ارحمنا لنكونن من الخاسرين. والله سبحانه وتعالى قبل آآ توبته وتوبة زوجه وغفر لهما سبحانه وتعالى. آآ الان - 01:02:26
يعني احنا ثم ذكر الله عز وجل قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بين الله عز وجل انه هم اذ نزلوا الى الارض فلابد ان ينزل آآ اليهم هدى من الله تبارك وتعالى. لا يمكن ابدا ان يعيش الانسان في هذه الدنيا بغير هدى من الله - 01:02:46

هدى يعرف به الحق من الباطل ويميز به الخير من الشر. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى عاقبة من اتبع هذا الهدى بانه لا خوف عليه يعني لا خوف عليه في الاخرة - 01:03:06

آآ ولا يحزن على ما فاته من الدنيا. ثم ذكر الصنف الثاني والذين كفروا كذوب اياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني الذين عن تلك الايات وكذبوا بها. يعني جاءتهم الايات اما اعرضوا عنها او كذبوا بها. فاولئك اصحاب النار المقيمين آآ المقيمون فيها - 01:03:20

طيب الان خلونا يعني نحاول ان نقف مع هذه القصة كيف ننتفع بها نحن؟ ثم كيف ندعو بها الى الله تبارك وتعالى آآ الله سبحانه وتعالى طبعا آآ كل ما ذكر في هذه القصص هو من تعليم الله عز وجل. وهذه القصة ما كان لاحد ابدا - 01:03:40

ان يعلمها الا بتعليم الله. الله سبحانه وتعالى قال ما اشدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم فاي انسان يعني الله سبحانه وتعالى هنا ينبئنا ويعلمنا لنعلم ولنعتبر هذا من جهة. وحتى نكذب كل من - 01:04:00

ادعى قصة للخلق بخلاف هذه القصة. لماذا؟ لان احدا لم يشهد الخلق. فلا طريق للعلم ببدء الخلق الا بتعليم الله عز وجل طيب ثانيا هذه اول فكرة. ثانيا في الفوائد ان الله سبحانه وتعالى بين هنا تكريمه لادم - 01:04:18

وجعله آآ خليفة آآ لادم. وانه علمه الاسماء كلها. وانه امر بالسجود له. وذكر الابتلاء. ابتلاء ادم وزوجه في الجنة وذكر انزال او اهباط ادم الى الارض هو وزوجه ابليس. وذكر كذلك الهدى المنزل. وذكر عاقبة - 01:04:37

من اتبع الهدى وعاقبة من اعرض عنه وكذب باياته. طيب اولا سورة يعني قصة ادم ذكرت كثيرا في القرآن لكن هذا هو الموضع الوحيد الذي ذكر فيه الخلافة ولعل مما يعني لعل المناسب في هذا والله اعلم ان سورة البقرة - 01:04:57

هي من اوائل السور التي آآ نزلت في المدينة بعد الهجرة. وكان هناك يعني نوع من الاستقرار آآ في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. والاستخلاف فيه الامر. الامر سياسة الناس بحكم الله تبارك - 01:05:19

وتعالى فذكر الله سبحانه وتعالى في اول هذه القصة واذ قال ربك اذ هذه اول اذ معنا في هذه السورة يعني كلمة اذ كانه حدث الله سبحانه وتعالى اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلمه وان يعلمه الناس وان يذكر به الناس - 01:05:37

وكثير من المفسرين يقول معناها واذكر اذ واذكر اذ قال ربك للملائكة. الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر آآ خلقه للسموات والارض آآ قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم. ذكر قصة اول انسان والله سبحانه وتعالى لم يذكر - 01:05:56

ونلاحظ ان الله عز وجل قال واذ قال ربك والخطابون للنبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة الرب هنا فيها معنى التدبير وفيها معنى الخلق كثيرا ما تذكر كثيرا ما تذكر كلمة الرب في الامور التي فيها فعل الله. وتذكر كذلك في الدعاء وفيها في السؤال. لان الانسان في السؤال يريد من الله فعلا - 01:06:17

اذ قال ربك للملائكة الملائكة جمع ملك وهو يعني خلق خلقهم الله سبحانه وتعالى من نور وسبق الكلام عنه في درس المحكمات من يريد ان يتوسع في الكلام عنه فعندنا كتاب اللي هو آآ الملائكة المقربون. ذكرناه قبل ذلك يعني للتوسع في الايمان بالملائكة ولكن لا اجد يعني آآ - 01:06:40

لا اجد آآ ان ان هذا المقام فيه تفصيل في الكلام عن الملائكة. ولكن فقط ان الله سبحانه وتعالى قال للملائكة هل قال لكل الملائكة او لصنف منهم؟ قال اقرب والله اعلم - 01:07:01

وقال لصنف من الملائكة يعني الذين سيكون لهم آآ يعني آآ دور مع هذا الخليفة والله اعلم طيب الخليفة كلمة الخليفة هو الذي يخلف غيره آآ او يكون بدلا عنه في عمل يعمله. فالخليفة آآ يعني بمعنى آآ يخلف بعضه - 01:07:13

بعضا او انه يخلف الجن يعني هو خليفة في الارض عن الجن. او انه خليفة الله بمعنى ان الله هو الذي استخلفه. لا انه خليفة عن الله في فرق بين ان يكون خليفة عن الله هذا سنبين خطأه. او انه خليفة الله بمعنى ان الله هو الذي استخلفه كما نقول ناقة الله - 01:07:34

فتكون اضافة تشريف هنا او ان الله استخلفه يعني يبتليه بذلك ويختبره الله سبحانه وتعالى قال وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء. كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. فهذا معنى الايه؟ الخليفة - 01:07:54
يخلف بعضهم بعضا. وكما قال هو الذي جعلكم خلائف الارض وكما قال عز وجل فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وكما قال هود فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم. فهذا معنى استخلاف الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يعلم - 01:08:11
الملائكة بانه جاعل في الارض خليفة تمام آآ وطبعا الله سبحانه وتعالى بين ان هذا الخليفة لا يمكن ان يهتدي في هذه الارض ولا ان يكون مهديا. يعني هاديا مهديا الا بالهدى المنزل من الله سبحانه وتعالى - 01:08:32
وطبعا هذا فيه منزلة هذا الامر. يعني حينما يعلم الله سبحانه وتعالى الملائكة وينبئنا بهذا هذا يدل على عظم هذا الامر. وربنا سبحانه وتعالى لم يقل هنا جاعل في الارض بشرا - 01:08:49
لأ ولم يقل مثلا انسانا ولا خلقا في مواضع اخرى مسلا في سورة الحجر قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمئ المسنون. هنا يتكلم عن الخلق. لكن في سورة البقرة اني جاعل في الارض خليفة. فهي السورة الوحيدة التي ذكر فيها المراد من خلق - 01:09:04
الانسان وعلى الارض. وهو ان ان يكون خليفة بامر الله يهتدي بامر الله. ويهدي الناس الى دين الله سبحانه تعال كذلك مثلا في سورة صاد. اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. هذه ايضا لم يذكر فيها الايه؟ الخلافة - 01:09:24
طيب في قول الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة هذا فيه حكمة الله تبارك وتعالى في جعل الانسان في الارض. اولا يدل على منزلة الانسان في الارض ثانيا انه مستخلف فيها. ثالثا معهودا من الله لم يتركه سدى - 01:09:43
تمام؟ رابعا ان الله ينظر عمله فيما استخلفه فيه. وهذه بقى يعني هذه بصراحة يعني من اعظم الامور التي يخاف منها الانسان وهي الا يكون امينا فيما استخلفه الله عليه. يعني خلونا نلاحظ هذه - 01:09:59
الفكرة. فكرة ان الله سبحانه وتعالى مستخلفنا في هذه الارض لينظر ماذا نعمل. وهو يعلم تبارك وتعالى. ولكن ليعلم ذلك علما يجزينا به به سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل في في في هذا المعنى فكرة انه يستخلفنا لينظر اعمالنا وليجازينا عليها - 01:10:18
قال الله عز وجل في في قوم موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 01:10:37
الله سبحانه وتعالى اذا استخلفك مثلا في بيتك آآ في في في آآ مدرسة تعلمين البنات او استخلفك على مجموعة ناس انت تقومين على بيعتمد فان الله ينظر كيف تعملين. يعني ينظر كيف تعملين وسيجازيك به. كذلك قال الله عز وجل ثم جعلكم خلائف في الارض من بعدهم - 01:10:49
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون لينظر كيف تعملون يعني لينظر الله سبحانه وتعالى كيف تعملون وهو اعلم ولكن الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على ما علم - 01:11:09
آآ ماذا سنفعل؟ وانما يحاسبنا على ما عملنا واقعا. فالله سبحانه وتعالى ينظر عملنا هل نعمل بعمل من يستحقون الثواب امن يستحقون العقاب قال قتادة ذكر لنا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال صدق ربنا ما جعلنا خلفاء الا لينظر كيف اعمالنا. فاروا الله من - 01:11:23
اعمالكم خيرا بالليل والنهار والسر والعلانية. والله هذا المعنى يعني كلمة فقط اني جاعل في الارض خليفة وحدها هذه الكلمة فيها خلاصة معنى وجود الانسان على هذه الارض. انه مستخلف من الله. وانه مدة زمنية - 01:11:47
تبقى في هذه الدنيا يبتليه الله سبحانه وتعالى معه الهدى المنزل. وينظر الله سبحانه وتعالى ماذا يعمل؟ ثم لقاؤه مع الله سبحانه وتعالى ليجزيه على عمل ايه؟ انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على القيام بهذا الحق فيما استخلفنا فيه. كل انسان - 01:12:07

ان مستخلف يعني المعلم مستخلف على طلابه والمرأة الزوجة مستخلفة في بيت زوجها والزوج كذلك والدعاة والعلماء سبحانه وتعالى ان ان يعيننا على القيام بهذا الحق. وانا يعني هذه الدورة - 01:12:27

بدأت هذه الدورة يعني كلها بهذه الاية واحب ان اكررها. قول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 01:12:45

يعني ان الله سبحانه وتعالى يعلم من الذي سينصر رسله وينصره تبارك وتعالى بالغيب. نسأل الله ان نكون منهم. قال الله عز وجل ايضا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلن - 01:13:05

انهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. منبه هنا على ان يعني يقع في كلام بعض الناس ان الله خليفة عن الله في الارض - 01:13:24

اه من قول الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة. الله سبحانه وتعالى معنى الاية يعني جعلكم خلائف يخلف بعضكم بعضا او ان جيل من الناس يخلف من كان قبله او ان جنس الانسان يخلف آآ من كان في هذا العالم او على الارض. تمام؟ فالخليفة هو من يخلف غيره - 01:13:39

اذا غاب او مات يعني كما قال موسى عليه السلام لهارون اخلفني في قومي. لان لان موسى غاب راح ذهب لميقات ربه فسيكون خليفة له هارون. وكذلك ابو بكر كان خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم على المؤمنين لانه توفي صلى الله عليه وسلم - 01:13:59

الله سبحانه وتعالى خليفة عن كل احد. لكن الله سبحانه وتعالى لا يخلفه احد لذلك نحن نقول في دعاء السفر اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل وكذلك آآ في الدعاء لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة قال آآ اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابر - 01:14:16

اخلفه فيعني آآ آآ ايات واحاديث كثيرة فيها آآ ان الله سبحانه وتعالى هو الذي آآ يخلف سبحانه وتعالى. وكذلك يجوز ان نقول فلان خليفة الله بمعنى ان ان الله يعني اضافة تشريف ليس انه خليفة عن الله. اضافة تشريف او او اضافة ملك - 01:14:38

انك خليفة الله يعني ان الله استخلفك فاتق الله. او خليفة تشريف. كما قال الله عز وجل يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فداوود عليه السلام مستخلف من الله ليحكم بين الناس بالحق فيصدق عليه هذا المعنى - 01:14:58

آآ وجاء في بعض الاحاديث آآ يعني حديث حسنه بعض اهل العلم آآ فيه فاذا رأيت يومئذ خليفة الله في الارض فالزمه يقصد خليفة الله يعني من استخلفه الله سبحانه وتعالى سواء كان - 01:15:15

يعني آآ هذا الشخص قائما بالحق او لا فاما ان يراد بخليفة الله الامر الكوني ان الله قدر اه يعني جعله خليفة او خليفة من ناحية التشريف كما اه يعني اه اثنى ابو تمام على المعتصم فقال خليفة الله جازى الله سعيك عن جرثومة الدين والاسلام والحسب. يعني اه - 01:15:27

خلاصة هذا ان كلمة خليفة الله لها معنى صحيح. انما خليفة عن الله لا تصح واضح وكلمة خليفة الله يعني ان الله استخلفه على عباده ليحكم فيهم ويقوم فيهم بالعدل. لا يعني ان الله ليس بحاضر ولا هذا ولا اي شيء من هذا المعنى - 01:15:52

طيب آآ فهم الملائكة عليهم السلام من لفظ الخليفة آآ انه مستخلف في الارض وآآ قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هل هذا للتعجب او للاعتراض او للاستفهام؟ قطعا هو ليس للاعتراض. واضح؟ وانما هو للتعجب والاستفهام. هم يقولون نحن مقيمون على تسبيح الله وتقديسه - 01:16:09

ولانهم لم يحيطوا بالله علما ولا بحكمته ولا بما بما الات الامور فلا علم لهم الا ما علمهم الله فالملائكة كأنهم لما قال الله لهم ذلك اه يعني ذكروا ما عندهم من العلم - 01:16:35

فهم رأوا هذا الخلق انه ليس مثلهم هم يعني الله سبحانه وتعالى جعلهم لا يعصون الله ما امرهم. لكن رأوا ان في نفس النظر لخلق ادم انه يمكن منه الافساد في الارض - 01:16:51

وعلموا ان المراد من الخلافة هو قيامة قيام العدل. يعني او اقامة العدل. فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. طبعا سفك الدماء هو من الافساد ولكنه من اعظم الافساد. فاذا - 01:17:08

من نفس هذه الاية اللي هي اتجعل فيها من يفسد فيها؟ هذا يدل على ان اعظم ما في الخلافة هو اقامة الحق والعدل والايمان والهدى فكل من كان خليفة على الناس او كان مستخلفا في امر يجب عليه ان يتقي الله وان يسوس الناس بالهدى والايمان والحق والا يفسد. يعني - 01:17:24

هذا هو الاصل تمام؟ والله سبحانه وتعالى ارسل رسله ليقوم الناس بالقسط. فخير الناس من تعلم هذا القسط ومن دعا اليه ومن اقامه. كما ان شر الناس من كان مفسدا في الارض - 01:17:44

وطبعا كلمة يفسد فيها ويسفك الدماء. هذا يدل على تكرار هذا الفعل منه طيب بعض الناس يقول آآ هذا المراد منه ليس الخليفة ولكن ابناء الخليفة اللي هم بنو ادم. لأ هم لا يريدون ذلك اصلا. هم لا يقصدون ان ادم بنفسه سيفعل ذلك. وانما - 01:17:56

ان جنس البشر اللي هو الانسان يعني يمكن منه يعني يمكن منه هذا الفعل آآ فهم كأنهم قالوا لله يعني لماذا؟ يعني ما وجه ان ان تجعل في الارض خليفة من البشر من الانسان والافساد - 01:18:14

ممكن منهم. فهنا سؤال كيف علموا كيف علموا ايوة ماشي حد بيسأل سؤال احنا سنجيب عنه. كيف علم الملائكة انه سيحصل افساد وسفك دماء؟ هل هذا حصل؟ طبعا حصل حتى حصل من - 01:18:31

احد ابني ادم واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك. ثم قال الله عز وجل فطوعت نفسه قتل اخيه فقتله. فحصل الافساد وحصل القتل. كيف عرفوا ذلك - 01:18:48

هناك اقوال كثيرة للعلماء منها اما انهم عرفوا ان الجن كانوا يسكنون في الارض وافسدوا فيها. وان وهم علموا ان من سيخلفهم سيقع في نفس الافعال. او آآ انهم رأوا - 01:19:05

وخلق ادم ان ادم يعني لم يخلق مثلهم. هم خلقوا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لكن وجدوا ان ادم يعني ليس معصوما من الخطأ وانه يمكن منه آآ ان يخالف امر الله فتوقعوا ذلك. والاقرب والله اعلم والله اعلم ان الله - 01:19:18

تبارك وتعالى هو الذي اخبرهم بذلك. يعني ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم باني اخلق او اجعل خليفة في الارض من شأنه كذا وكذا واضح واضح انه ليس من جنس الملائكة فبالتالي يمكن ان يحصل منه هذا يمكن ان يحصل منه الافساد. آآ ليس المراد - 01:19:38

ان ادم عليه السلام هو الذي سيحصل منه هذا الفعل ولكن المراد ان الانسان عموما لكونه ليس كالملائكة فمتوقع متوقع منه او ممكن منه هذا الفعل طيب فاذا يعني خلونا نأخذ العبرة من من مما سبق. اولا ان الانسان مستخلف في الارض وانه مهدي من الله. الله سبحانه وتعالى انزل له - 01:19:59

حودة وان اعظم ما آآ اعظم عمل للانسان على هذه الارض ان يقوم هو بالقسط وان يسعى في قيام الناس بالقسط تمام؟ وان يكون راعيا وان يكون آآ يعني آآ قائما بهذه الامانة ويعلم ان الله سيسأله عما استخلفه فيه - 01:20:24

واضح؟ وهذا فيه دليل على ان الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد. لان الله سبحانه وتعالى آآ اول شيء دليل على ان الانسان سيقع منه الافساد واسفه الدم. ثانيا ان الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد. ثالثا ان مقتضى الخلافة يخالف الافساد وسفك الدماء. واضح - 01:20:45

كل هذا جاء من الايات كما قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ ثم قال اولئك الذين لعنهم الله. وقال الله عز وجل في صنف - 01:21:05

الناس اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد هم انفسهم جعلوا في مقابل ذلك قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اسبح بحمدك فيها يعني تحتمل معنيين. اما انهم آآ كأنهم قالوا لله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ يعني ذكروا ما - 01:21:15

تهم من العلم بخصوص هذا الخليفة. ثم عقبوا ونحن آآ نفوض الامر اليك ونسند العلم اليك فانت تعلم ولا نعلم. كما مثلا قال اهل

مشورة بلقيس لما قالت لهم افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. فهم قالوا قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك فانظري ماذا تأمرين - 01:21:37

فيعني هم اقترحوا عليها. نحن عندنا قوة اذا اردت الحرب احنا معك. لكن مع ذلك انظري ماذا تأمرين؟ لان الامر في الاول والاخر اليك فهل اراد الملائكة ذلك يعني نحن نسبح بحمدك ونقدس لك يعني آآ انت لك نفوض لك الامر ونسند العلم اليك بعدما قلنا ما قلنا - 01:21:59

تمام؟ فيكون يعني كأنهم قالوا يا رب نحن ننزهك ان يخفى عليك ما بدا لنا. يعني يعني انت تعلم ان انه سيكون مثلا من ذريته من يفسد في الارض ويسفك الدماء. تمام؟ فانت تعلم ذلك - 01:22:21

اه ولكن هذا ما عندنا بخصوص ما ما اخبرتنا به. تمام؟ فيكون هذا من باب الايه؟ من باب انهم يفوضون الامر الى الله تبارك وتعالى. فيه احتمال اخر ان يكون المعنى - 01:22:38

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كانهم يريدون ان يقولوا نحن اولى بالاستخلاف. يعني الذي كانهم قالوا الذي يسبح بحمدك دائما ويقدس لك يسبح بحمدك فيها يعظمك وفيها آآ يعبدك حق العبادة وفيها لا يعصيك ويقدس لك فيها فيها معاني كثيرة - 01:22:52

يقدس لك كأن بمعنى يعني فيها آآ آآ اما معنى يطهر نفسه لك او بمعنى يقدس لك يعني مبالغة في التقديس والعبادة وتنزيه الله سبحانه وتعالى الشاهد ان اما ان هم كانهم يقولون نحن اولى بالخلافة - 01:23:13

منه لاننا سنقيم هذا العدل الذي تريده وتحبه ولن نفسد لكن الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. طبعا الله سبحانه وتعالى يعلم ما يعلمون. هذا لا يحتاج لانهم اصلا ما لا علم لهم الا - 01:23:32

ما علمهم الله. المهم هنا ان الله بين لهم انه يعلم ما لا يعلمون من جعل خليفة في الارض يمكن ان يحصل منه ذلك. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اعلموا - 01:23:48

ما في الحكمة وما تؤول اليه الامور. يعلم كذلك ان من البشر من يكون صالحا من يقوم بالقسط من يعمر الارض ويصلح فيها آآ ويحصل بسبب ذلك مصالح عظيمة. آآ فيه كذلك ما يحصل من من العباد من الذنوب. ثم التوبة ومغفرة الله تبارك وتعالى - 01:24:00

ورحمته الى غير ذلك من اثار الله واسماء اثار اسماء الله وافعاله. وما يكون منه من الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الدين فكأن كلمة اني اعلم ما لا تعلمون هذه حجة قاطعة لانهاء المحاورة. خلاص. يعني اجمالا الله سبحانه وتعالى قال انا اعلم - 01:24:20

منكم كما قال الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فكلمة الله يعلم وانتم لا تعلمون هذه جملة يعني تامة - 01:24:40

تنهي الكلام الله سبحانه وتعالى يبين انه يعني على علم بما سيفعله آآ هذا الخليفة. ومع ذلك جعله خليفة. واضح؟ ويبين انه ما لم يعلمه الملائكة من هذا الامر. وفي هذا فائدة عظيمة جدا لنا نحن. وهو الايمان والتسليم بشرع الله وقدره. فيما علمنا حكمة - 01:24:51

هو فيما لم نعلمه. كما مثلا قال نوح عليه السلام لما ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تسألني ما ليس لك به علم. لما قال نوح ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال ينوح انه ليس من اهلك. انه عمل - 01:25:15

غير صالح فلا تسألني ما ليس لك بي علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين؟ قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن - 01:25:31

الخاسرين. اذا الله سبحانه وتعالى حينما يقول آآ اني اعلم ما لا تعلمون هذه الجملة تنهي كل شيء يعني انا اعلم ما لا تعلمون من حكمة آآ جعل هذا الخليفة في الارض. كذلك مثلا - 01:25:41

هذه الفكرة فكرة مهمة فكرة علم الله عز وجل. لما قال المشركون اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني يسخرون من بلال وخباز وصهيب وسلمان وغير هؤلاء من الصحابة وقال الله عز وجل اليس الله باعلم بالشاكرين - 01:25:59

كذلك لما قال آآ جماعة من المشركين لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. قال الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته كذلك لما قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال وهو اعلم بالمهتدين - 01:26:16

واضح في هذه فكرة مهمة جدا. فكرة علم الله تبارك وتعالى. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تعليمه لادم يبقى اول شيء ذكره عن ادم انه جعله خليفة. تمام؟ الامر الثاني علم ادم الاسماء كلها. هنا في هذه الاية عين من هو الخليفة؟ وهو - 01:26:33

ادم طبعا وذريته. ثانيا ان الله سبحانه وتعالى ذكر منزلته بانه هو الذي علمه. فكما ان علم الملائكة من الله فكذلك حلم ادم من الله تبارك وتعالى وهذا يبين فضل - 01:26:50

ادم ويبين تشريفه وتكريمه وتهيئة الله تهيئة الله تبارك وتعالى له للخلافة. ويبين فضيلة العلم علم انسان ما لم يعلم. فالله سبحانه وتعالى قبل ان يجعله خليفة علمه. وهذا يدل على ان كل من اراد ان يقوم على الناس لابد ان يكون عالما - 01:27:05

يعني استغرب لما واحد يهتم جدا يقول انا اريد ان ادعو الى الله ولا يفكر ان يتعلم. يعني لا يأتي في ذهنه انه يطلب العلم او يترقى في العلم ممكن يكون عنده معلومات قليلة جدا ويكتفي بها لأ. آآ الاصل في الدعوة الى الله العلم والبصيرة والهدى والنور. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 01:27:25

علمه اصله الخلافة وبقدرها تحصل الامامة في الدين لذلك قال الله عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. وقال الله عز وجل ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد - 01:27:45

بسم الله الذي فضلنا على كثير من عبادي المؤمنين. اذا الدعوة الى الله والاصلاح يعني آآ مبناهما على العلم بالله تبارك وتعالى وشرعه علم ادم الاسماء كلها طبعا اختلف في الاسماء التي علمها. قيل يعني علمه اسماء الذوات والاشياء هذا مثلا آآ هذه آآ هذه شجرة هذه شمس - 01:27:59

ادي قمر الى غير ذلك. الله اعلم بماذا بالذي علمه الله سبحانه احنا لن ندخل في هذه التفاصيل آآ ولكن نريد ان نأخذ العبرة منها وهي اهمية العلم. كذلك اهمية الاسماء وخطورة تغيير الاسماء. والشيطان سمى لهم شجرة المعصية سماها - 01:28:23

شجرة الخلد فضرورة معرفة اسماء الاشياء. وابقاء الاسماء او ابقاء المسميات على اسمائها هذا من اعظم الامور يعني كثير من الناس مثلا كثير من الناس مثلا يعني آآ يسأل آآ في حد سأل اسئلة ممكن نخليها في الاخر الاسئلة - 01:28:42

آآ خلي اسئلة في الاخر لو حد عنده اسئلة ان شاء الله نجعل في الاخر عشر دقائق الاسئلة ان شاء الله آآ كثير من الناس مثلا لا يهتم بمسألة الاسماء. مثلا يقول انا اعشق الله - 01:29:05

عشان يقول يعني يقصد ان يقول شديد الحب هذا اسم باطل فانك انت الله او الله يعشقني هذا باطل. انت لماذا لا تقول يحبهم ويحبهم مثلا رضي الله عنهم ورضوا عنه. لماذا تغير هذه الاسماء - 01:29:19

بعض الناس مثلا يسمي الخمر المشروبات الروحية فتغيير الاسماء هذا من اعظم الباطل مثلا كلمة العدل والتوحيد احيانا مثلا يستعملون بعض الناس يستعمل اللفظ في غير معناه او يعبر عن المعنى بغير لفظه. وهذا هو الانحراف في الاسماء - 01:29:33

لابد ان نعبر عن المعنى بلفظه كلمة الايمان اسمها الايمان. كلمة الاخلاص والدين لله اسمها الاخلاص. خلاص؟ لماذا مثلا طبعا عدد من الفرق مثل المعتزلة ينفي صفات الله ويقول هذا هو التوحيد. وينكر خلق الله ومشيئته لافعال العباد ويقول هذا هو العدل. لأ يبقى لابد - 01:29:50

صورة ان نعرف ان نتعلم اسماء الاشياء معنى الايمان معنى الفسق معنى العصيان معنى المنكر معنى المعروف وهكذا وكذلك ان نبقي هذه الاسماء وان نحافظ عليها والا نغيرها. طيب قال ان كنتم صادقين - 01:30:14

كما قلنا ان كنتم صادقين هل يرادوا بها انهم كتموا شيئا في انفسهم؟ قالوا نحن اكرم آآ من هذا المخلوق او نحن احق بالخلافة منه الى اخر الايات آآ يعني فربنا يقول يعني انبئوني بذلك - 01:30:32

ان كنتم صادقين يعني ان كنتم ترون انفسكم اهلا للخلافة وانكم خير منه فاخبروني باسماء هذه الاشياء التي تدل على علمكم او علمكم او استحقاقكم الى اخر ذلك. فماذا بماذا اجاب الملائكة؟ قالوا سبحانك. كلمة سبحانك في الجواب لاحظي هم يعني الملائكة لم

تقل - 01:30:47
الملائكة لم تقل آآ آآ نحن لا نعلم وانما ذكروا امرين سبحانك. وهي كلمة اعتذار وتوبة واستغفار آآ تشبه بالضبط ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا ليكونن من الخاسرين. تشبه قول نوح ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. تشبه قول - 01:31:07
موسى سبحانك تبت اليك. تشبه قول يونس لما قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كلمة سبحانك فيها التعظيم وفيها التنزيه وفيها الاستغفار فيها معنى عظيم جدا. سبحانك لا علم الا ما علمتنا. تسليم للملائكة. وتوبة - 01:31:27
من الملائكة واعتذار. يعني هم يقولون انت لم تعلمنا. يعني اذا لم تكن علمتنا فكيف نعلم؟ لا ليس عندنا اي علم الا بتعليمك انت. واضح فهذه اجابة تامة. لم يقولوا لا نعلم بل قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا. وهذه فطنة عظيمة جدا في المتلقي - 01:31:44
واستحضر هنا مسلا عظيما لعمر بن الخطاب. لما قام بعض بعض يعني الرجال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنوه آآ يعني كأنه يقول له من ابي ويسألونه يعني يسألونه اسئلة كأن فيها امتحان او اختبار - 01:32:04
يعني بقى عرفني مين ابويا بقى. عمر ابن الخطاب هم يعني كثير منهم لم يفهم غضب النبي صلى الله عليه وسلم. كان يجيبهم. قال ابوك حذافة وبدأوا يسألوه. فهنا جثى عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هو فهم - 01:32:22
ان آآ فالملائكة كذلك فهمت من هذا انبئوني باسماء هؤلاء. فهموا ان هذا آآ من الله تبارك وتعالى لهم بيان لحكمته سبحانه وتعالى في في جعل هذا الخلق خليفة في الارض وانهم يعني يجب ان يسلموا لذلك فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 01:32:40
وقبل ان يأمرهم الله سبحانه وتعالى بالسجود له ذكر فضله وتعليمه وتشريفه. ففيه ترتيب فالملائكة اقروا آآ بالقول واقروا بالعمل لما سجدوا آآ ادم بامر الله سبحانه وتعالى. قال يا ادم انبئهم باسمائهم - 01:32:59
ادم عليه السلام انبأهم بالاسماء فهذا فيه تشريق وفيه خير له. الله سبحانه وتعالى فلما قال فلما امرهم لاخيه قال الم اقل لكم اني اعلم وما كنتم تكتمون آآ الله سبحانه وتعالى بين انه احاط كل شيء علما وفي ذلك العلم آآ بحكمته سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى كما انه يقدر وهو على - 01:33:15
على كل شيء قدير فانه كذلك لا يقدر شيئا الا بعلم ولحكمة. اهله ما تبدون وما كنتم تكتمون يعني سواء كتمتم شيئا او يعني سواء هم كانوا كتموا شيئا او لم يكتموه - 01:33:40
فالله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء. ويعلم ما كتمه ابليس في نفسه من الكبر ومن الحسد لادم. طيب وان قلنا الملائكة افسدوا لادم يعني ايه بالاولى او المشهد الاول هو آآ كلام الله للملائكة في قصة انه جاعل في الارض خليفة - 01:33:50
يعني هذا مشهد اخر من القصة. بعد ما بين الله سبحانه وتعالى انه جعلها خليفة وانه علمه وشرفه فسجدوا. هذا فيه امر الله عز وجل للملائكة فبادرت الملائكة بالسجود الا - 01:34:10
طبعا ذكرنا ان في خلاف كبير في ابليس هل هو كان حد بيقول الصوت غير واضح لأ لا الصوت جدا عندي انا. يعني عندي ممكن المشكلة عندك حد بيقول الصوت احيانا يكون غير واضح - 01:34:30
طيب الان ابعد المايك كده الصوت واضح كويس كده ؟ طيب تمام طيب آآ ممكن نعمل ايه؟ ممكن نضع هكزا ارجو ان يكون واضحا الان طيب الله سبحانه وتعالى قال - 01:34:51
آآ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قلنا ان يعني خلاف بين العلماء في ابليس هل آآ هذا الاستثناء آآ بمعنى لكن ابليس ابى واستكبر ام ان ابليس كان من الملائكة الى غير ذلك؟ الاقرب والله اعلم ان ابليس ليس من الملائكة وانما هو من - 01:35:24
الجن الله سبحانه وتعالى ذكر استجابة الملائكة وذكر اباء واستكبار وكفر ابليس ونلاحظ ان الله سبحانه وتعالى آآ في في هذه القصة كان يذكر ابليس باسم ابليس لكن بعد ذلك بعد ما كفر ابليس الله سبحانه وتعالى - 01:35:45
بسم الشيطان. والشيطان قلنا ان عدد من اهل العلم يرى ان معناه البعيد عن الخير او المتمكن في في صفات من صفات الشر اول بعيد عن رحمة الله الى غير ذلك من المعاني - 01:36:08

الله سبحانه وتعالى قال آآ الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ذكر الاباء والاستكبار والكفر بالله سبحانه وتعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. هذا مشهد اخر. وهو آآ امر الله سبحانه وتعالى لادم وزوجه ان آآ يعني - 01:36:22
ان يسكن الجنة. وان يأكل منها رغدا يعني هنيئا حيث شئتما. والله سبحانه وتعالى نهاهما عن شجرة بعينها وذكر عاقبة اكل من هذه الشجرة. وهذا فيه التكليف للانسان او التشريع - 01:36:43
في امر وفيه نهي. وان الامر الامور المباحة اوسع من الامور المحرمة وفيه كذلك ان الانسان لا يقرب المعاصي. يعني يبتعد عن خطواتها الاولى. لانه يكون اضعف اذا صار قريبا منها - 01:36:58
آآ كما قال اجتنبوا آآ آآ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. يعني لا تقربا آآ اجتنبوا. لا تتبعوا خطوات الشيطان وهكذا فتكون من الظالمين والظلم هو التعدي. وهو آآ وضع الشيء في غير موضعه ايضا - 01:37:15
آآ والظلم ترك امر الله فازل لهما الشيطان عنها هذا فيه بيان عداوة الشيطان لادم وذريته. نلاحظ هنا اسم الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه. يعني ما الذي ما الذي اخرجهما؟ يعني قد تقول ان الذنب اخرج ادم - 01:37:32
وقد تكون آآ تقول ان الشيطان اخرج ادم. يعني كلاهما فاخرجهما مما كانا فيه. يعني وسوس لهما الشيطان كما جاء في سورة الاعراف وفي سورة طه اه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو يعني امر الله سبحانه وتعالى ادم وزوجه والشيطان ان يهبطوا. بعضهم لبعض عدو - 01:37:52
يعني عداوة ابليس لادم وذريته ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. يعني الى ان يبعثكم يبعثكم الله سبحانه وتعالى. فتلقى ادم من ربه فتاب عليه هذا من اعظم ما جاء في هذه القصة - 01:38:13
وهي توبة الله تبارك وتعالى على ادم وزوجه. وبيان انه لا يمكن ان يستعصي على التوبة ذنب مهما ما فعل الانسان وان الانسان يتوقع منه ان يذنب وان يخطئ وان يقصر ولكن الله سبحانه وتعالى يعني غفور رحيم لمن تاب وعمل صالحا - 01:38:28
ثم اهتدى. اه لذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر له يجد الله غفورا رحيما. نلاحظ هنا الله سبحانه وتعالى ذكر ذنبين او ذكر بمعنى اصح يعني معصيتين - 01:38:48
اه او او خلينا بلاش نسميها معصية ذكر اباء واستكبار اه ابليس وكفر ابليس وذكر عناده وكبره وذكر في المقابل توبة آآ ادم واستغفاره. وهذا عظيم جدا في في بيان اولا الله سبحانه وتعالى يحذر - 01:39:03
يحذر آآ اهل الكتاب ويحذر المشركين من ان يكفروا. وان يستكبروا عن الحق الذي جاءهم. كما قال بعد ذلك ولا تكونوا اول كافر به وكما ذكر الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر قصة ادم وابليس تكريمه لادم وعداوة ابليس لادم. قال - 01:39:23
وتعالى في سورة الكهف افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا الله سبحانه وتعالى يعني ذكر في هذه القصة آآ امورا كثيرة يهتدى بها. انا في خلاصة هذه القصة في قول الله عز وجل في سورة - 01:39:43
الاعراف يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. يعني كأن الله سبحانه وتعالى ذكر هذه قصة وفيها خلاصة وهي الا يفتننا الشيطان كما اخرج ابوينا من الجنة ففيها عداوة الشيطان. طبعا هذه من اعظم القصص التي - 01:40:02
تكررت في القرآن كثيرا جاءت يعني في في قصة جاءت في سورة البقرة. جاءت في سورة الاعراف. جاءت في سورة الحجر في سورة صاد. في سورة الكهف في سورة الاسراء - 01:40:23
اه جاءت في صور كثيرة وجاء منها مقاطع يعني اه في في بعض السور لكن خلاصة هذه القصة في بيان آآ عداوة آآ الشيطان لادم وذريته. وفيه كذلك حرص الشيطان على اضلال بني ادم. وفيها حسد الشيطان وفيها - 01:40:37
هو استكباره. آآ كذلك كما ذكر الله سبحانه وتعالى. يعني كنت آآ اريد ان احنا نذكر كل ما جاء في قصة ادم هنا من كل القرآن. ولكن يعني ارى ان احنا نجعل آآ الكلام عن كل آآ كل مشهد من مشاهد هذه القصة في موضعه من كتاب الله تبارك وتعالى. يعني نكتفي فقط هنا - 01:40:56
بالكلام عن آآ ما جاء في سورة البقرة مما يخص هذه القصة اه انا اريد منك ان تقفي مع هذا القول فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب

عليه انه هو التواب الرحيم - 01:41:16
الله سبحانه وتعالى لما ذكر وعصى ادم ربه فغوى ذكر سبحانه وتعالى توبة ادم عليه السلام واستغفاره وذكر استغفاره وزوجه ايضا. مما يدل على ان المؤمن قد يضعف وقد يقصر وقد يعصي الله لكنه لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة او استغفار. هذه - 01:41:31
خاصة المؤمن انه اواب انه رجاع الى الله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يتوب هو سبحانه وتعالى هو الذي يتوب اه حد بيقول اه كيف نحفظ انفسنا من الشيطان؟ ان شاء الله احنا سنجيب على على الاسئلة في في الاخر يعني باذن الله بعد دقيقتين بالضبط بعد ما - 01:41:51
الكلام هنفتح المجال للاسئلة ان شاء الله الله سبحانه وتعالى قال فتلقى ادم من ربه كلمات الله سبحانه وتعالى هو الذي علمه كيف يتوب. وهو الذي تاب عليه. وهذا مهم جدا. بعض الناس يقول فلان هذا - 01:42:14
يعني امامه كل الاسباب ليتوب. لماذا لا يتوب؟ لان الله سبحانه وتعالى لم يتب عليه ليس معنى ذلك الاجبار ولكن الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين. وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. كثير من الناس تأتيه الايات - 01:42:27
التامات ومع ذلك يأباها. ولا ولا يقبلها فالله سبحانه وتعالى يتوب علينا وعلمنا كيف نتوب. قال فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. انه هو الله سبحانه وتعالى تواب ورحيم والتوبة مع الرحمة فيها امور عظيمة فيها ان الانسان يعني الله سبحانه وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه. يبدل الله سيئاته حسنات. يفتح له باب الهدى - 01:42:43
وهذا من اعظم ما يكون يعني كم من انسان كان فاجرا فادركته رحمة الله فصار من المتقين. وكم من انسان كان كافرا فادركته رحمة الله فصار من المؤمنين وكم من امرأة كانت فاسقة فاجرة فتاب الله عليها وطهرها. فالانسان لا ييأس من روح الله ولا يقنط من رحمة الله ابدا. وانما يستعين - 01:43:08
بالله ويبدأ من جديد والله سبحانه وتعالى معه. والله انا يعني دائما اتفكر في ان الله سبحانه وتعالى اختار لنا من قصة ادم كثيرا توبة ادم عليه السلام لامرين. لبين ان الانسان قد يضعف قد يقصر قد - 01:43:28
بل قد يفعل الفاحشة الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا. وهم يعلمون - 01:43:45
آآ فالله سبحانه وتعالى ذكر ان ان المؤمن لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة. كذلك من الامور العظيمة في آآ في قصة في هذه القصة ان الله سبحانه وتعالى امر ونهى وان هذا الابتلاء - 01:43:57
ان هذا الابتلاء آآ يعني آآ قد آآ قد يحرم الله سبحانه وتعالى شيئا او يشرع شيئا ولا يذكر الحكمة منه هو لم يقل لهم هذه الشجرة ضارة او هذه الشجرة فيها مثلا آآ مرض او نحو ذلك لأ. او لم يقل انها ليست طيبة او فاسدة لأ. قال لا تقربا هذه - 01:44:11
ولو خلاص فالمؤمن يجب ان يستقيم على امر الله تبارك وتعالى وايه نهانا عن الاقتراب من الحرام لان الانسان اذا اقترب من الحرام وفعل المقدمات فانه يقع آآ في كذلك في هذه السورة الهدى المنزل - 01:44:30
من الله تبارك وتعالى سواني عشان الشحن اه ده باقي خمسة في المية. طيب انا خايف لاحسن اه سبحان الله! الشحن خلص بسرعة جدا. طيب خلينا نعلق على اخر اية - 01:44:52
قال الله عز وجل قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى هذا من اعظم الامور ان ادم على الارض لا يمكن ان يستقيم بغير هدى من الله. ثم قال فمن آآ تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:45:04
في عاقبة من تبع هدى الله. وفيها كذلك عاقبة من كذب وكأن هذا التمهيد لما سيأتي الكلام منه. آآ لبني اسرائيل بالامر بقبول هدى الله الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من عاقبة مخالفته - 01:45:18
معلش نكتفي لان التليفون سبحان الله اصبح خمسة في المية مع اني بادئ مية في المية قدر الله وما شاء فعل ان شاء الله نجيب على الاسئلة في المحاضرة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:45:33
- 01:45:44